Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الله. وهو من الشرك الذي أنكره الله على النصارى حيث يقول: (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح بن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون)[1].

ولقد روى الاعمش وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ابي البختري قال: سئل حذيفة عن قول الله عز وجل: (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) هل عبدوهم؟ فقال لا، ولكن احلوا لهم الحرام فاستحلوه، وحرموا عليهم الحلال فحرموه. وروى الترمذي عند عدي ابن حاتم قال: اتيت النبي ﷺ وفي عنقي صليب من ذهب فقال: (ما هذا يا عدي اطرح عنك هذا الوثن) وسمعته يقرأ في سورة براءة (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) ثم قال:(اما انهم لم يكونوا يعبدونهم، ولكنهم كانوا إذا احلوا لهم شيئاً استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئاً حرموه) وقد نقل القرطبي في ذلك عن أهل المعاني فقال: جعلوا احبارهم ورهبانهم كالأرباب حيث اطاعوهم في كل شيء[2] وجاء معاذ بن جبل مرة إلى رسول الله ﷺ فسجد

---

(١) التوبة ٣١

(٢) القرطبي الجزء التاني صفحة ١٢٠